

# rep

المؤتمر العام  
الدورة الخامسة والثلاثون، باريس ٢٠٠٩



United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization

Organisation  
des Nations Unies  
pour l'éducation,  
la science et la culture

Organización  
de las Naciones Unidas  
para la Educación,  
la Ciencia y la Cultura

Организация  
Объединенных Наций по  
вопросам образования,  
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、  
科学及文化组织

35 C/REP/18

١٨/م٣٥/تقرير

٢٣ تموز/يوليو ٢٠٠٩

الأصل: إنجليزي

تقرير

## تقرير اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة (٢٠٠٨-٢٠٠٩)

### التقديم

المصدر: المادة ١٢ من النظام الأساسي للجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة (سيجيس).

الخلفية: وفقاً للمادة ١٢ من النظام الأساسي المعدل لسيجيس الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته ٢٩ (القرار ٢٩/م١٩)، يقدم رئيس اللجنة الدولية الحكومية إلى المؤتمر العام تقريراً عن أنشطة سيجيس (٢٠٠٨-٢٠٠٩).

الغرض: يستعرض هذا التقرير الأنشطة والمبادرات والتدابير المضطلع بها في إطار اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة، وبرنامج التربية البدنية والرياضة التابع لليونسكو في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

١ - طبقاً للقرار ٣٤/م٣٦، ووفقاً لما أوصى به المجلس التنفيذي في القرار ١٧٥ م/ت/٥٢، وقّع المدير العام اتفاق تعاون مع وزير الدولة المعني بالشؤون الرياضية للجمهورية اليونانية في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، بشأن إنشاء "مرصد للمرأة والرياضة والتربية البدنية، بوصفه مركزاً من الفئة ٢ يعمل تحت رعاية اليونسكو. ولقد دخل هذا الاتفاق آخر مرحلة قبل التصديق عليه في البرلمان اليوناني، وسيبشر المركز أنشطته إثر ذلك.

٢ - وتلبية للحاجة إلى خطة عمل واضحة وخارطة طريق ملموسة لتجسيد الأولويات المشتركة، شكلت اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة أربعة أفرقة عمل تعنى بالتربية البدنية والرياضة في النظم التعليمية برئاسة مشتركة بين النمسا وليتوانيا؛ وبالتنمية الاجتماعية الاقتصادية برئاسة مشتركة بين كينيا وماليزيا؛ وبالرياضة والثقافة برئاسة مشتركة بين إكوادور وعمان؛ وبإصلاح اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة ينسقها ممثل كوبا. وأنشئت هذه الأفرقة وفقاً للمادة ٩ من النظام الأساسي لسيجيس التي تجيز إنشاء أفرقة خاصة لإسداء المشورة التقنية وتنفيذ الأنشطة.

٣ - ولهذا الغرض، ركزت اللجنة عملها منذ عام ٢٠٠٨ على المجالات ذات الأولوية التالية:

- نوعية التربية البدنية في النظم التعليمية (بما يتوافق وأهداف التعليم للجميع).
- الألعاب والرياضات التقليدية (وفقاً لما جاء في المؤتمر الدولي الرابع للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة وبموجب القرار ٣٣/م/٢١ الذي ينص على تعزيز التراث الثقافي وحمايته).
- تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام (بما في ذلك تحقيق التكافؤ بين الجنسين في مجال الرياضة والإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية).
- إصلاح البنية التنفيذية للجنة.

٤ - وفي هذا الإطار، شاركت اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة في عدد من الاجتماعات كالمهرجان الإيكولوجي الأوروبي الثاني الذي أقيم في أوكرانيا من ٦ إلى ٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، وفي المنتدى العالمي السادس للرياضة والتربية والثقافة الذي انعقد في بوسان، كوريا، من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وركز هذا المنتدى على موضوع "الرياضة والتربية للأجيال الحالية"، كما نظم فريق عمل سيجيس المعني "بالرياضة والثقافة" مائدة مستديرة في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، تناول من خلالها موضوع الألعاب والرياضات التقليدية. فضلاً عن ذلك، أجريت المشاورة الجماعية الثانية بشأن الألعاب والرياضات التقليدية في جمهورية إيران الإسلامية من ١٦ إلى ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، حضرها خبراء دوليون في هذا المجال و ٦ دول أعضاء في سيجيس (الجزائر والكامرون وكوبا والإكوادور واليونان وإيران). وكان الهدف من هذه المشاورة وضع تعريف للألعاب والرياضات التقليدية ومواصلة الحوار حول إنشاء آلية استشارية.

٥ - وتجاوباً مع هدف البرنامج الرئيسي الثالث الوارد في الوثيقة ٣٥/م/٥ المتمثل في "تعزيز الروابط بين البحوث والسياسات في مجال التنمية الاجتماعية والسياسات الخاصة بالتربية البدنية والرياضة"، عُقد اجتماع لأفرقة عمل سيجيس في مقر اليونسكو من ٢٢ إلى ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٩. وكان الغرض من هذه الدورة تقييم التقدم الذي أحرزته أفرقة العمل منذ إنشائها، وتحديد القضايا الرئيسية التي ينبغي النظر فيها خلال الدورة العامة التالية. ودُعي لحضور الاجتماع جميع أعضاء اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة، والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية الحكومية، بصفة مراقبين. وقدم المشاركون توصيات العمل على ضوء الأهداف الرئيسية المحددة التالية: (أولاً) إصلاح اللجنة (ثانياً) تطوير استراتيجية البرنامج الدولي للتربية البدنية والرياضة ٢٠٠٩ - ٢٠١٤.

## أولاً: الإصلاح

٦ - تتولى اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة، طبقاً للمادة ٨-١٠ (أ) من نظامها الأساسي "توجيه عملية تخطيط وتنفيذ برامج أنشطة اليونسكو في مجال التربية البدنية والرياضة والإشراف عليها، ولا سيما عن طريق التوصية بترتيب الأولويات بين مختلف الأنشطة أو مجموعات الأنشطة المكونة للبرنامج". ويركز الإصلاح المقترح على مدى ملاءمة هذه المهمة ومدى مصداقية اللجنة، كآلية حكومية دولية، في تحقيق هذا الهدف ضمن مجال اختصاصها.

٧ - وسييسر الإصلاح التنفيذي لسيجيبس تحقيق المزيد من الاتساق داخل اللجنة من خلال خفض مدة برنامج العمل من خمسة أعوام إلى عامين وتعديل النظام الأساسي، سعياً بذلك إلى التصدي للمسائل المتعلقة بقلة الاتصال والتنسيق والوضوح. ولقد حددت أفرقة العمل الأهداف التالية لفترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١:

- تحديد أمثلة عن أفضل الممارسات ووضع قواعد بيانات لجمع معلومات عن المبادرات الدولية والإقليمية والوطنية.
- تزويد الحكومات بالمشورة الرفيعة الجودة بشأن السياسات في مجال التربية البدنية والرياضة بغية ترجمة المعارف إلى أعمال.
- تنظيم اجتماعات وحلقات عمل وحلقات تدارس ومنتديات أخرى بصورة منتظمة.
- توفير الترويج وإنشاء شبكة خبراء وشبكات فرعية وفقاً للمجالات المواضيعية.
- وضع إطار للحكومة الرشيدة لتيسير عمل المنظمات الرياضية.

٨ - وعُقدت دورة استثنائية عامة لسيجيبس من ٨ إلى ٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٩ في مقر اليونسكو من أجل متابعة التوصيات التي قدمت خلال اجتماعات أفرقة عمل سيجيبس، المنعقدة في شباط/فبراير ٢٠٠٩، ووضع الإصلاح المقترح في صيغته النهائية. وحضر الدورة الدول الأعضاء في سيجيبس وأعضاء المجلس الاستشاري الدائم والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية الحكومية، بصفة مراقبين.

## إصلاح اللجنة

٩ - اتفق المشاركون على الإبقاء على الصبغة الدولية الحكومية لسيجيبس وعلى اسمها. واقترح إمكانية إنشاء صندوق استئماني بغرض التصدي لتراجع الاعتمادات المخصصة من الميزانية العادية لأنشطة سيجيبس على مدى السنوات العشر الماضية.

١٠ - كما اقترح المشاركون أن يعزز دور أعضاء المكتب بغرض زيادة تطبيق اللامركزية في أنشطة اللجنة على الصعيد الإقليمي. وستحقق اللامركزية إذا أخذ كل نائب من نواب الرئيس، المعينين على الصعيد الإقليمي، بزمام الأمور في أنشطة سيجيبس مما سيزيد من إبراز صورتها للعيان إلى حد كبير. وبإمكان هذه الصورة أن تبرز أكثر من خلال التكليف بإجراء البحوث، على سبيل الأولوية، لتقييم دور الرياضة في مجالات مثل الصحة والاقتصاد والمجتمع والتنمية والسلام.

١١ - فضلاً عما تقدم، توصل الأعضاء إلى توافق في الآراء بشأن زيادة إشراك اللجنة في دعم وتنفيذ اتفاقية مكافحة المنشطات، وبخاصة في تعزيز التعليم والثقافة والسلام والقيم السامية والبحوث.

## تعديل النظام الأساسي

١٢- اعترافاً بما يترتب على إصلاح اللجنة وتعديل نظامها الأساسي من آثار مؤسسية ونظامية، قام سيجبس بمناقشة اقتراحات بشأن تعديل النظام الأساسي حتى تعرض على المؤتمر العام للنظر فيها، وتتمثل هذه الاقتراحات في ما يلي :

- ١ - زيادة عدد الدول الأعضاء من ١٨ إلى ٣٠ (المادة ٢-١)، وعدد نواب الرئيس المعيّنين على الصعيد الإقليمي من ٥ إلى ٦ (المادة ٧-١).
- ٢ - إعادة تنشيط الصندوق الدولي لتنمية التربية البدنية والرياضة طبقاً للفقرة ٧ من الوثيقة ١٩/م٢٩ معدلة، من خلال إفراده بمادة خاصة في النظام الأساسي المعدل.
- ٣ - إنشاء لجنة خبراء دوليين.

### ثانياً: استراتيجية البرنامج الدولي للتربية البدنية والرياضة ٢٠٠٩-٢٠١٤

١٣- عرضت استراتيجية البرنامج الدولي للتربية البدنية والرياضة خلال الدورة العامة لسيجبس في حزيران/يونيو ٢٠٠٩، وحظيت بالتأييد التام من المشاركين الذين جرى دعوتهم إلى إبداء تعليقاتهم بشأن المشروع الأولي. وسيتم كذلك وضع الصيغة النهائية لخطة عمل سيجبس المعدلة في إطار الاستراتيجية.

١٤- واستندت الاستراتيجية خلال مراحل إعدادها الأولى، بالإضافة إلى ردود أفعال شركاء البرنامج، إلى التوصيات والتوجيهات المقترحة الناجمة عن المائدة المستديرة الوزارية الإقليمية حول تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام التي عقدت في زنجبار، جمهورية تنزانيا المتحدة من ٨ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، والمؤتمر الدولي ذات الصلة، المنعقد في كينغستون، جامايكا من ١٣ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وشاركت سيجبس بنشاط في كليهما. ولقد أدت نتائج المشاورات الإقليمية المنعقدة في زنجبار بشأن قدرات الرياضة على التأثير في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، إلى إرساء دعائم النقاش خلال المؤتمر الدولي المنعقد في جامايكا، الذي دعا بدوره في توصياته إلى إعداد وثيقة استراتيجية.

١٥- ونتيجة لعملية تشاورية واسعة النطاق، ستعد الاستراتيجية وفقاً للأهداف الاستراتيجية الأربعة التالية :

- الهدف الاستراتيجي الأول: تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.
- الهدف الاستراتيجي الثاني: التربية البدنية "الرسمية وغير الرسمية".
- الهدف الاستراتيجي الثالث: الرياضة والثقافة.
- الهدف الاستراتيجي الرابع: مكافحة المنشطات في مجال الرياضة.

١٦- وستعمم الأهداف الاستراتيجية في الأهداف العالمية والإقليمية والمحلية مما سيحث الحكومات وصانعي القرار على تنفيذ واعتماد التوصيات. وسيتم وضع الصيغة النهائية للاستراتيجية التي ستبرز عمل اليونسكو وتحدد مجالها بالتشاور مع الدول الأعضاء.